



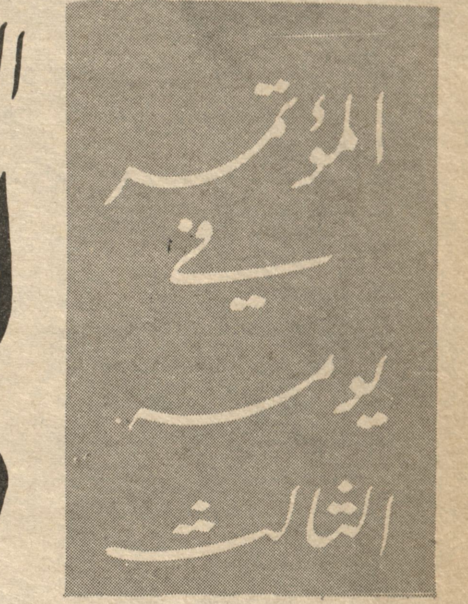
نشرة خاصة بمناسبة انعقاد المؤتمر الثامن للاتحاد العام لطلبة فلسطين

الخميس ٢١-١٢-١٩٧٨

بتصعيد كفاحنا المسلح ، بتعزيز وحدتنا الوطنية
بتعميق تلاحم ثورتنا مع الجماهير العربية وتمتين
التحالف مع القوى التقدمية العالمية
نحبط المؤامرات ونستمر بالثورة حتى النصر

الوفود تواصل التعبير عن تضامنها مع كفاح الشعب الفلسطيني

إقرار اللائحة الداخلية وانتخاب رئاسة المؤتمر ومناقشات مستفيضة حول التقرير العام



تابع المؤتمر الوطني الثامن للاتحاد العام لطلبة فلسطين اعماله يوم امس في مدرسة اسعاد الطفولة بسوق الغرب . فقد افتتحت الجلسة الصباحية في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر واستمرت حتى الساعة الثالثة بعد الظهر ، وقد انتهى المؤتمر خلالها من مناقشة تقرير لجنة الاعتمادات ثم جرى نقاش للائحة الداخلية المقترحة من قبل الهيئة التنفيذية واتخذت عليها تعديلات بسيطة واقرت بالتصويت .

وعقب ذلك استقالت الهيئة التنفيذية من رئاسة المؤتمر ، وجرى انتخاب هيئة رئاسة المؤتمر على النحو التالي :

الاخ بكر عبد المنعم ، رئيسا
الاخ صلاح موسى نائبا للرئيس
الاخ محمد عبدالقادر ، نائبا للرئيس
الاخ هشام كنعان ، سكرتيرا
الاخت زينب الوزير ، سكرتيرة

اما الجلسة الثانية والتي افتتحت في الساعة الخامسة مساء وانتهت في التاسعة فقد خصصت لمناقشة التقرير العام المقدم من الهيئة التنفيذيه للاتحاد حيث تلاه على المؤتمرين الاخ صادق الشافعي وتمت مناقشة التقرير حسب اولوية النقاط الوارده فيه .

تحول قبول الطلبة الفلسطينيين في الجامعات ركز التقرير على النقاط التالية :

١ - تعرض الطالب الفلسطيني للارهاب والملاحقة والاعتقال في بعض الاقطار العربية .

٢ - سياسة الاحتواء والوصاية على الثورة الفلسطينية التي تحكم سياسة بعض الاقطار العربية مما يدفعها الى استغلال ظروف الطالب الفلسطيني ووضع الشروط التي من شانها ان تورطه في الانتماء لتنظيم معين من اجل قبوله في الجامعه .

٣ - القيود التي يتعرض لها الطالب الفلسطيني في الوطن المحتل ، وفي بعض الدول الاجنبية . وحول هذه النقاط تحدث عدد من الاعضاء حول العقبات التي تواجه اخوانهم في الفروع التي يمثلونها ، وقدم اقتراح لانشاء صندوق مالي في كل فرع يتولى مساعدة الطلبة الذين يتعرضون للضرر من جراء القيود وحملات الابعاد .

وفيما يتعلق بتاخر انعقاد المؤتمر الوطني الثامن عن موعده لمدة تزيد عن السنتين ، عدد التقرير العوامل الموضوعيه التي سببت ذلك ومن ابرزها حرب السنتين في لبنان والمواقف التي طرات عقب زيارة السادات للكيان الصهيوني ، واضاف التقرير :

" اننا لا نحاول بتوضيح هذه الحقائق الهروب من المسؤولية ولكنها حقائق فرضت نفسها وكانت اقوى من اي محاولة لتجاوزها في مسالة عقد المؤتمر وتوفير شروط نجاحه " .

وبالنسبة لعلاقة الاتحاد مع منظمة التحرير الفلسطينية جاء في التقرير " تمت زيادة عدد ممثلي الاتحاد في المجلس الوطني الفلسطيني الى سبعة اعضاء بدلا من خمسة اعضاء " .

واعرب التقرير عن امل الهيئة التنفيذية في الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل مشاركة الاتحاد في القيام بدور اكبر في اختيار وتوزيع المنح الدراسية .

وبخصوص الوضع الذاتي للهيئة التنفيذية فقد اشتكى التقرير من " عدم التزام بعض اعضاء الهيئة التنفيذية بالتواجد في مقر الاتحاد في القاهرة لفترة طويلة " .

كما " ان الدوام اليومي داخل الاتحاد لم يكن منتظما من قبل بعض اعضاء الهيئة التنفيذية " .

وقد ردت الهيئة التنفيذية عدة مرات على استفسارات قدمت لها من الاخوة الاعضاء .

وحول الطلبة المبعدين من بعض الاقطار العربية فقد اكد التقرير ان الهيئة التنفيذية نجحت في تأمين قبول عدد منهم في الجامعات العراقية ، كما انها تلقت تعهدا من الاتحاد الوطني لطلبة سوريا بقبول عدد من المبعدين في الجامعات السورية .

وجدير بالذكر ان حملة ابعاد واسعة ضد الطلبة الفلسطينيين شنتها السلطات المصرية عقب المبادرة الاستسلاميه للرئيس السادات .

العدو الصهيوني يشن عدوانا اجراميا على الجنوب



انقاض المنزل الذي قصفته الطائرات الاسرائيلية في العقبية

تعرضت ٤ مخيمات وقرى جنوبية لغارات جوية اسرائيلية بعد ظهر امس ، اسفرت عن مقتل مواطنين مدنيين في منطقتي ضهر البرج والقاسمية وجرح ١١ شخصا في اماكن اخرى وتدمير عدد من المنازل .

وقد صدر عن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بلاغ عسكري حول العدوان الصهيوني جاء فيه :

قام تشكيل من طائرات العدو الصهيوني عند الساعة (٣٫٤٥) من بعد ظهر يوم ٢٠ - ١٢ - ١٩٧٨ ، بالاغارة على مخيم البرج الشمالي شرقي مدينة صور في الجنوب اللبناني

وقد شاركت ثماني طائرات في عملية قصف المخيم بقذائفها الصاروخية وقنابلها الثقيلة .

وذكر البلاغ انه : جرح خمسة افراد من سكان المخيم من اللاجئين الفلسطينيين ، كما اصيب باضرار عدد من منازل المخيم . واضاف البيان : في الساعة الرابعة عصرا قامت عدة طائرات صهيونية بقصف منطقة ظهر البرج المدنية ، مما ادى الى تدمير منزلين مدنيين وقتل مواطن مدني وجرح ثلاثة بينهم طفل .

وفي الساعة الرابعة والربع اغارت عدة طائرات اخرى على مخيم الواسطة للاجئين الفلسطينيين في القاسمية .

وقد تضررت عدة منازل مدنية وقتلت امراة ، كما جرح ثلاثة مدنيين اخرين .

وحول العمليات الاجرامية هذه ، ذكر بلاغ القيادة العامة ، ان العدو الصهيوني قام بتنفيذ عمليته الاجرامية هذه مستهدفا المدنيين في المخيمات مبررا غاراته بانها رد على عمليات ثوارنا البطولية داخل الارض المحتلة التي اعترف بها والتي بلغت ١٤ عملية خلال الشهر الاخير في قلب مناطق العدو ، وقتل فيها اربعة وجرح ٦٧ حسب اعتراف العدو نفسه .

لقد علل العدو عملياته العدوانية هذه على انها تاتي وفق مخطط يهدف الى مهاجمة قواعد ثوارنا للحيلولة دون قيامهم بعمليات جديدة ولارهاب شعبنا في الداخل .

واكدت القيادة العامة للثورة الفلسطينية في بلاغها : -

لكن مثل هذه الاعتداءات الصهيونية لن توقف نضال شعبنا داخل الارض المحتلة ولن تشل ارادة ثورته كما لن يرهبنا العدو بجرائمه ضد المدنيين .

ان ثوارنا يعرفون كيف يتوقون ضربات العدو ، مثلما يعرفون كيف يهاجمونه ، ولذلك فان هذه الهجمات الوحشية التي قامت بها طائرات العدو لم تنجح سوى في النيل من المواطنين المدنيين ، ومن بينهم الاطفال والشيوخ والنساء .

وخلص البلاغ الى القول ان العدو عندما يعجز عن النيل من ثوارنا الابطال فانه يلجا الى صب حقده الاسود ضد المواطنين المدنيين الامنين .

هذا وقد اعترف ناطق بلسان جيش العدو ، بالعمليات العدوانية هذه ، كما نقلت وكالات الانباء العالمية تفاصيل الغارات الوحشية ، وقالت وكالة رويتر نقلا عن شهود عيان بان البطاريات الفلسطينية المضادة للطائرات فتحت نيرانها القوية بينما كانت الطائرات التي تضم طائرات من نوع فانتوم الاميركية الصنع ، تغير لتقصف الاماكن المرتفعة في المنطقة .

هذا وذكرت وكالة رويتر ، ان الغارات الطائرات « الاسرائيلية » جاءت مدعمة بثلاث قوارب حربية اسرائيلية كانت تجول عرض البحر بين صور والصرفند .

ثوارنا يردون على العدوان بسلسلة عمليات جريئة

بعد ٣ ساعات فقط من العدوان الاسرائيلي ردت المقاومة الفلسطينية في الداخل بعملية اعترفت اسرائيل بسقوط ثلاثة جرحى نتيجة لها ، وتمت العملية الجرئية بالقاء قنبلة يدوية على تجمع لافراد العدو في قلب مدينة القدس .

بلاغ الناطق العسكري

هذا واصدر الناطق الفلسطيني بلاغا عسكريا رقم ١٧٢ - ٧٨ جاء فيه : -

ردا على الغارات الوحشية التي قام بها طيران العدو الصهيوني بعد ظهر اليوم الاربعاء الموافق ٢٠ / ١٢ / ١٩٧٨ مستهدفا مخيمات اهلنا في الجنوب الصامد مما ادى الى استشهاد عدد من الشيوخ والنساء والاطفال من ابناء شعبنا فيها .

قامت مجموعة الشهيد الحاج حسن وبعد مرور ثلاث ساعات من الغارة الصهيونية الاجرامية فقط بشن هجوم مركز بالقنابل اليدوية على تجمع لافراد العدو قرب باب الزاهرة في قلب مدينة القدس المحتلة ، وادى هجوم ثوارنا هذا الى تكبيد العدو الخسائر التالية : -

اولا : قتل وجرح ما لا يقل عن سبعة من افراده .

ثانيا : اعطاب سيارتين .

وعلى اثر هذه العملية البطولية لثوارنا ، ما زالت المدينة المقدسة تشهد حتى ساعة اصدار هذا التصريح اجراءات امنية مشددة وحواجز مكثفة شملت جميع شوارعها وحتى الفرعية منها .

وبدات قوات الاحتلال الصهيوني بشن حملة اعتقالات واسعة مستهدفة المواطنين الفلسطينيين ويقدر عدد المعتقلين بالعشرات .

وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة .

● كما صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بالبلاغ رقم ١٧٣ - ٧٨ التالي نصه :

قام ثوارنا من المجموعة الخاصة -أ- قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٠/١٢/٧٨ بوضع عبوة ناسفة موقوتة شديدة الانفجار عند مدخل احد المطاعم الواقعة في شارع داود قرب باب الخليل في مدينة القدس المحتلة والذي يتجمع امامه عادة افراد العدو .

وفي تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر نفس اليوم انفجرت العبوة وادى ذلك الى قتل وجرح عشرة من افراد العدو المتواجدين هناك .

وفي نفس الوقت الذي كانت تخلي فيه سيارات الاسعاف المكان من الاصابات كانت اعداد كبيرة من سيارات الشرطة والحرس المدني الصهاينة تطوق المنطقة بحثا عن عبوات لم تنفجر وتعتقل المواطنين الفلسطينيين بحجة الاشتباه بهم .

وتمكنت المجموعة من العودة سالمة .

● وفي الساعة التاسعة والنصف ليلا اورد راديو العدو الناطق باللغة العبرية ، ان قنبلة يدوية القيت في القدس فوق السور القديم في شارع المظليين القريب من بوابة الزهراء .

واعترف راديو العدو ، بان انفجار القنبلة ادى الى جرح فتاتين اسرائيليتين وسائح انكليزي . قال الراديو انه تم نقل الجرحى الى مستشفى هوسبيس في القدس القديمة ومن ثم تم نقلهم الى مستشفى هداسا ..

واضاف الراديو في اعترافاته قائلا : ان الانفجار ادى الى تدمير جزءا كبيرا من مطعم قريب من مكان القاء القنبلة .

ضيوف المؤتمر يزورون «صامد» والهلال الاحمر

قامت الوفود المدعوة الى المؤتمر الوطني الثامن للاتحاد العام لطلبة فلسطين يوم امس ، بزيارة لعدد من مشاغل ومعارض مؤسسة صامد « معامل ابناء شهداء فلسطين » ، كما تجولوا في مستشفيات وعيادات الهلال الاحمر الفلسطيني ، وقد ابدى الضيوف اعجابهم بسير العمل في صامد والهلال ، واثنوا على الانجازات الاجتماعية والصحية التي حققتها الثورة لخدمة الجماهير الفلسطينية واللبنانية .

هذا ، وستقوم الوفود في وقت لاحق بزيارة بعض قواعد الثورة الفلسطينية واللقاء بالمقاتلين .

الوفود المشاركة تدين الامبريالية الاميركية وتؤكد دعمها الحازم لمنظمة التحرير

واصلت الوفود المستضافة ليلة امس القاء كلماتها بمناسبة انعقاد المؤتمر الثامن ،

وفيما يلي عدد من الكلمات التي القيت على أن يستكمل نشر كلمات الوفود التي لم تنشر في اعدادنا القادمة .

وبالمناسبة ، فقد حصلت أمس عدة اخطاء تعود لاسباب فنية محضة ، ونرجو المعذرة .

كلمة الاتحاد الوطني لطلاب فرنسا

انه لشرف كبير للاتحاد الوطني لطلاب فرنسا مشاركتكم في مؤتمركم الثامن هذا . واننا باسم المكتب الوطني للاتحاد وباسم اعضائه وباسم كل طلاب فرنسا نهدي تحياتنا النضالية الحارة للاتحاد العام لطلبة فلسطين .

ان الامبريالية والرجعية تعمل اليوم اكثر من اي وقت مضى للحفاظ على مصالحها في المنطقة . وانهم يحاولون القضاء على نضالات الشعب الفلسطيني ومن ضمنه الطلاب ، جاهدين في سبيل تصفية الثورة الفلسطينية جسديا .

ان نضالكم هو نضالنا ، وان طلبة فرنسا ومنظمتهم الى UNEF يقفون الى جانبكم ، ويمكنكم الاعتماد على دعمهم الذي لا يكل ، تعبيرا منا عن اخلاصنا لتقاليد التضامن ضد الامبريالية . ويشهد على ذلك المبادرات والاعمال العديدة التي قمنا بها ، وكذلك الزيارة المستمرة لوفد الاتحاد العام لطلبة فلسطين لاتحادنا . وكذلك ارسال صحافي من جريدتنا الى جنوب لبنان بعد العدوان الاسرائيلي الوحشي عليه . وكذلك مشاركتنا في الاسبوع العالمي للتضامن مع شعب فلسطين في طرابلس . وفي سوريا في ايار الماضي .

ولكن بالنسبة لنا فان التضامن يمر قبل كل شيء عبر النضال ضد الامبريالية الفرنسية التي تحاول ان تلعب دورا متصاعدا ضد قضيتكم العادلة ، وذلك اما مباشرة من خلال اقتراح تدخلها المباشر او عبر الضغوطات غير المباشرة .

وكذلك عند الوقوف مكتوفة الايدي مظهرة بذلك تواطئها الضمني عندما قتل ممثل م.ت.ف في فرنسا عز الدين القلق الذي كرمت ذكراه منظمتكم

ان الصحافة الفرنسية تستمر في تشويه الحقائق ، والكذب ، والافتراء ضد شعبكم وثورتكم وضد م.ت.ف .

واذا الامبريالية تستشرس ضد قضيتكم العادلة ، فلانها تواجه المزيد من نضالكم التي تعرقل خططها ، وذلك على المستوى الدولي . وذلك لدوركم الدولي المتزايد وفضح مناوراتها ، وثانيا تواجه الاقرار بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستقلاله الوطني .

فلقد جاءت هذه الانتصارات نتيجة ٣١ عاما من النضال المتواصل ، واننا نقف اليوم الى جانبكم في هذه المرحلة التي تتسم بالتغيرات السريعة وتدهور الموقف في الشرق الاوسط .

واننا نندد بمناورات كامب ديفيد الرامية الى الحفاظ على مصالح الامبريالية ، وانجاز السلام المنفرد . ان الامور واضحة بالنسبة لنا ، فلا حل، ولا سلام في الشرق الاوسط بدون حل عادل للقضية الفلسطينية .

ضمن هذا الاطار نهنئكم بتاسيس جبهة الصمود والتصدي التي تدعم وتطور مقاومتكم . لقد ولد الفلسطيني وفي يده غصن زيتون .

اننا مقتنعون بضرورة ايجاد سلام في الشرق الاوسط يمر عبر :

١ - التحرير الكامل للاراضي المحتلة .

٢ - احترام حقوق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه .

٣ - حق تقرير المصير وبناء الدولة المستقلة الديمقراطية بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

واخيرا اتمنى النجاح لاعمال مؤتمركم الوطني الثامن هذا ، ولسوء الحظ انكم لا تستطيعون عقده في بلادكم ، ولكننا واثقون ومصممون على العمل من اجل ذلك ، من اجل ان نشارك يوما في مؤتمركم على ارضكم وفي دولتكم .

فلسطين ستنتصر

الاتحاد العام لطلبة الاردن

باسم الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة الاردن ، وباسم الجماهير الطلابية الاردنية احييكم تحية الوحدة والنضال متمنيا لمؤتمركم الوطني كل النجاح ولاتحادكم المناضل مزيدا من التقدم .

ان موقف النظام الاردني المتحفظ واعلان عدم التزامه باتفاقات كامب ديفيد لا يلغي الطبيعة التبعية الرجعية لهذا النظام ، ولا محاولات تامره على التمثيل الشرعي لـ م.ت.ف بل لانه هذا الموقف لم يكن الا لان هذا النظام يفضل أن لا يوقع على الخيانة بشكل علني بدون ثمن ، وان الانتفاضة الجماهيرية في الاردن اثناء العدوان الصهيوني على جنوب لبنان وحملات التطوع والتبرع بالدم علامة [illegible] على التلاحم والترابط مع الثورة الفلسطينية المسلحة .

ان خصوصية علاقتنا بالقضية الفلسطينية يجعل منها مسالة مركزية في موقف اتحادنا السياسي والوطني وفي نضاله من اجلها ومن اجل التفاف جماهير شعبنا وحركتنا الطلابية معها .

وان اتحادنا يحيي الصمود البطولي لجماهير شعبنا في الارض المحتلة وهو يواجه مؤامرات التسوية الامبريالية والحكم الذاتي برفضه الشعبي لها والتفافه حول م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا .

كما نحيي النضال البطولي للحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية في وجه المخطط الامبريالي الذي تنفذه القوات الانعزالية الفاشية العميلة في لبنان .

ان الاتحاد العام لطلبة الاردن وجماهيره الطلابية تتمنى لمؤتمركم هذا النجاح ،ولنضالكم مزيدا من الانتصارات ونعاهدكم على الاستمرار في تعزيز التلاحم مع نضالكم وللسير معا حتى تحقيق اهدافنا المشتركة .

الاتحاد الوطني لطلبة غانا

القى ممثل الاتحاد الوطني لطلبة غانا كلمته التي جاء فيها :

بالنيابة عن الاتحاد الوطني لطلبة غانا اوجه لهذا المؤتمر تحياتنا الثورية ونشكر قيادة الاتحاد على دعوته لنا لحضور المؤتمر .

واضاف قائلا :

ان مؤتمركم الثامن هذا له اهمية خاصة فهو ياتي في وقت نكثف فيه الامبريالية العالمية وحلفائها محاولاتها لفرض حلول جزئية لمشكلة الشرق الاوسط من اجل المحافظة على مصالحهم والتي توضحت اكثر فاكثر في اتفاقيتي كامب ديفيد .

هاتين الاتفاقيتين اللتين ارادت من خلالها الامبريالية شق الصف العربي وضرب القوى التحررية العربية ، وتصفية القضية الفلسطينية وفك التلاحم بين الدول العربية التقدمية والقوى الوطنية والتقدمية والمعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي .

ثم اردف قائلا : ورغم كل هذه المحاولات التامرية والامبريالية لضرب واحتواء الشعب الفلسطيني فان م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني تصعد نضالها بمختلف اشكاله وتعزز وحدة الشعب الفلسطيني البطل .

واكد في ختام كلمته تاييد طلبة وشعب غانا للنضال الفلسطيني الطلبة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل انتزاع حقوقه الوطنية وخاصة حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة .

رسالة تضامن من الاتحاد الوطني لطلبة ليبريا

يا مقاتلي الثورة الفلسطينية ، ايتها الوفود ، ايها الرفاق ،

اسمحوا لنا ان نبعث لكم تحياتنا الثورية والنضالية بالنيابة عن شبيبة ليبيريا الممثلة في جسم الاتحاد الوطني لطلبة ليبيريا ونعبر عن تضامننا الكامل مع شعب فلسطين وطلبة فلسطين .

ان حقائق التاريخ التي نعيشها ونشهدها اليوم هي انتصارات شعب انغولا وموزامبيق وغينيا بيساو بعد خمسمائة عام من الاستعمار البرتغالي وانتصارات شعب فيتنام على الولايات المتحدة الاميركية .

ولا نزال نرى العديد من الشواهد في افريقيا فنرى التصعيد في حرب التحرير ضد الاستعمار الغربي في زيمبابوي التي تقودها الجبهة الوطنية وفي ناميبيا بقيادة (سوابو) وفي جنوب افريقيا بقيادة المجلس الوطني الافريقي .

ان القوى الثورية في العالم بنضالها هذا تسير على طريق النصر ، وهذا يعني ان نضال الفلسطينيين ليس نضالا منعزلا . فالنضال الفلسطيني لا يرى الا من مقولة النضال العالمي ضد الامبريالية والعنصرية والصهيونية والرجعية من اجل السلام والتقدم الاجتماعي .

وان القوى الرجعية تؤيد اتفاقيات كامب ديفيد التي تمثل خيانة ومؤامرة على القضية الفلسطينية شارك فيها بصورة اساسية كارتر وبيغن والسادات . وفي نفس الوقت فان القوى الرجعية في افريقيا تحاول تمرير مهزلة « التسوية الداخلية » في زيمبابوي بالتعاون مع رموز الخاينة من امثال « شيراو » و « سيتولي » و « ميزيريوه » و « سميث » العنصري ، وتحاول هذه القوى عزل « الجبهة الوطنية » التقدمية كما ان ما يسمى بالانتخابات التي دعي اليها في ناميبيا لوضع حكومة دمية من اجل عزل « سوابو » .

على القوى التقدمية ان ترى كل هذه الامور كعلامات ضعف للدور الامبريالي وان نقيمها كمقابر للرجعية .

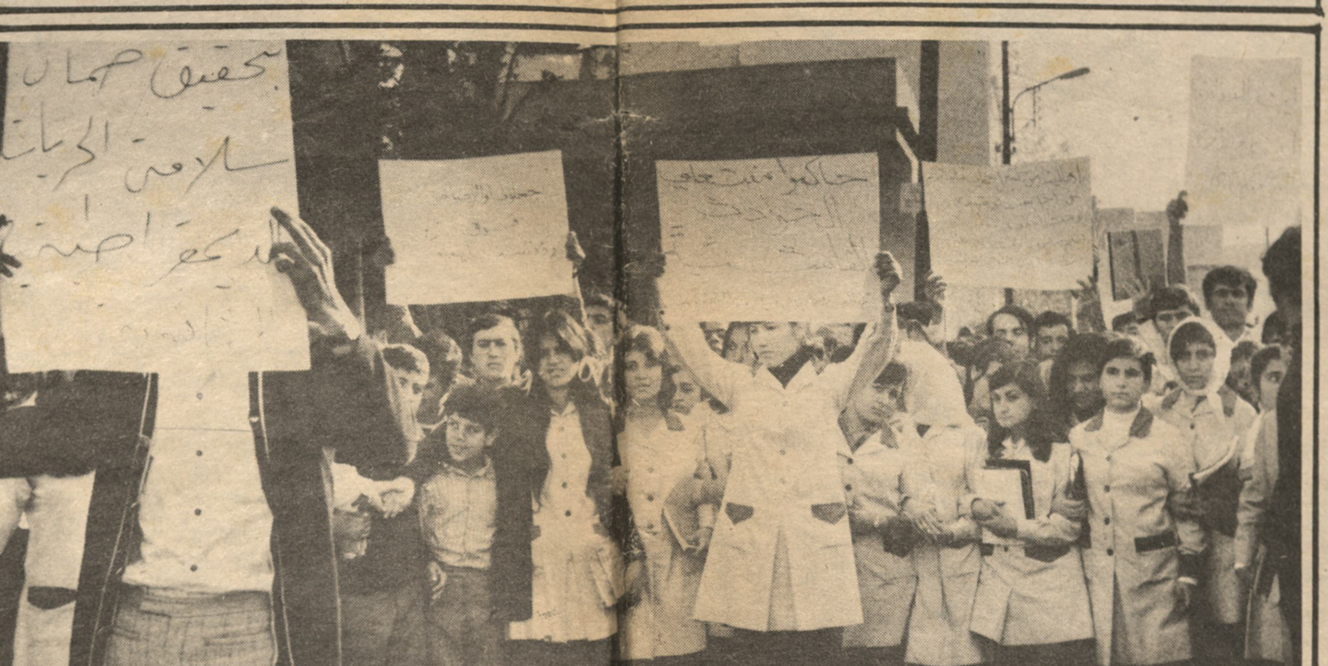
في هذا المؤتمر للاتحاد العام لطلبة فلسطين ، ندعوكم جميعا ايها الرفاق التقدميين ان تقودوا كطلاب بعقول تحليلية موضوعية وان تمضوا نحو

— تتمة الصفحة ٤ —

اضطهاد وتعذيب الطلبة في المناطق المحتلة

الطلبة : يتحدثون عن ممارسات الاحتلال الاجراميه ضدهم





في اواسط عام ١٩٧٦ ، بينما كانت المناطق المحتلة تشهد انتفاضة شعبية ، اوردت صحيفة الجروزالم بوست الاسرائيلية .. « ان عدد الطلبة في الضفة الغربية المحتلة يبلغ ٢٤٠ الف طالب ، وان هذا العدد هو ٣/١ سكان الضفة الغربية المحتلة » واشارت الصحيفة الى المعاهد الدراسية « انها تبدو كبؤر للشغب والفوضى » وان ادارة الاحتلال الصهيونية لا تنظر الى مراكز الدراسة في المناطق المحتلة بغير هذه النظرة ، وهذا ما يفسر في الحقيقة مختلف الاجراءات القمعية والتعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد جماهير الطلبة هناك فيهم الاطفال وغير البالغين .

واذ نورد هنا بعض ملامح الهجمة المبرمجة التي يتعرض لها الطلبة في المناطق المحتلة ، ثم اذ نورد ما جاء على لسان احد الطلبة من مدينة البيرة الذي تعرض هو واترابه لاقسى انواع التنكيل والتعذيب .

ثم نص التقرير الذي بعث به احد الطلبة من مخيم الامعري في مدينة البيرة .

فانما نود ان يرى العالم صورة ما يلاقيه اطفال شعبنا في المناطق التي ما زالت ترزخ تحت نير الاحتلال الاسرائيلي .

ملامح الهجمة الاسرائيلية على الجماهير الطلابية

١ — الاعتقالات الجماعية

هذا الشكل من العقوبات الجماعية ، اصبح يتعرض له الطلبة في المناطق المحتلة على نطاق واسع ، حيث يقوم الجنود وحرس الحدود ورجال المخابرات ، بالقاء القبض على المئات من الطلبة من مختلف المدن والقرى والمخيمات ، وحيث يتم نقلهم بالسيارات العسكرية الى المعتقلات والزنازين فتجرى لهم المحاكمات الصورية التي تستمر طيلة النهار والليل وتنزل بهم العقوبات القاسية . والاعتقالات تتم عادة من داخل صفوف الدراسة او من الشوارع او من داخل البيوت التي يجري اقتحامها ليلا من قبل الجنود حيث ينزعون الاولاد والاطفال من فراشهم .

٢ — الاعتداء بالضرب .

لقد داب الجنود وحرس الحدود على اقتحام المدارس والمعاهد الدراسية باعداد كثيفة وهم مسلحون بالرشاشات والهراوات والتروس ، وفي داخل الصفوف وداخل ساحات المدرسة تبدا عملية اعتداء وحشية على الطلبة وعلى المعلمين والمعلمات على حد سواء ، وكثيرا ما اوردت الصحف والوكالات العالمية اخبار هذه الهجمات الوحشية على المدارس وذكرت ان اعدادا كبيرة من الطلبة والطالبات قد نقلوا الى المستشفيات للمعالجة ، وفي السنوات الاخيرة ومع تصاعد نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد الاحتلال وضد اجراءاته المختلفة ، اخذت الادارة الصهيونية تنظم حملات الاعتداء على الطلبة حيث كانت تنقل العشرات منهم الى ساحات مسيجة خارج المدن وتبدا ضربهم بالهراوات والارجل وتلقي بهم بعيدا لتحضر جماعات جديدة وذلك بهدف تدمير الروح المعنوية بين جماهير الطلبة ، وقد اصيب العديد من الطلبة من جراء هذه [illegible] الطالب محمد سمحان من نابلس ١٥ سنة بشلل في يده اليسرى من جراء ضربة على كتفه الايسر في تشرين ثاني نوفمبر عام ١٩٧٦ .

وقد اوردت مجلة التايم الاميركية في ٣ اذار ١٩٧٨ وصفا لما جرى في مدرسة بيت جالا ، من اغلاق الجنود ابواب وشبابيك احد الصفوف في الطابق الثالث بعد ان حشروا فيه عدد كبير من طلبة المدرسة ، ثم القوا بقنابل الغاز المسيلة للدموع داخل الصف مما دفع الطلبة للالقاء بانفسهم من الشبابيك خارج الصف عن ارتفاع بضعة امتار ، وقد اصيب اكثر من ٢٠ طالب بالكسور والجروح من جراء ذلك ، وما جرى في مدرسة بيت جالا حدث ايضا في مدرسة البيرة للطالبات ، حين احكم الجنود اغلاق احد الصفوف وقذفوا الطالبات فيه بالقنابل الغازية حيث كانت اعداد من الطالبات عرضه للاختناق .

٣ — اعتقال الطلبة الجامعيين العائدين من الخارج .

في صيف كل عام اذ يعود الطلبة الجامعيون الى ذويهم داخل الارض المحتلة ، تبدا المخابرات بملاحقتهم وذلك باستدعائهم او باحتجازهم واحيانا يتم اعتقالهم عن الجسور دون علم اهلهم حيث يمكثون في السجون اكثر من شهر قبل ان يعرف ذويهم انهم قيد الاعتقال ، وتوقيف الطلبة الجامعيين لا يتم لاشتباه المخابرات بهم ، بل يكون توقيفهم من اجل التحقيق معهم واخذ المعلومات من اجل الضغط عليهم لاجبارهم على التعاون مع مخابرات العدو المحتل ، ثم من اجل اشاعة الارهاب في الوسط الطلابي .

٤ — تكثيف الرقابة والتضييق على الطلبة ...

فرضت سلطات الاحتلال اخراج هويات مدرسية وان تقدم نسخة عن الهويات الى مخابرات المنطقة حيث يتم استدعاء افواج الطلاب والطالبات بموجب هذه الهويات وتجري عليهم دراسة منظمة حيث يتم التعرف على مستوى وعيهم وميولهم ، وهناك اسلوب اخر تتبعه المخابرات الاسرائيلية اذ يجري انتقاء الطلبة الذين لم يسبق ان اعتقلوا او اوقفوا ولم يسبق ان اعتقل احد من عائلتهم ، وهؤلاء يتم الضغط عليهم من اجل التعاون مع مخابرات الاحتلال . وبعد عمليات الفصل والابعاد خارج الحدود والنقل التعسفي للمدرسين ، اخذت سلطات الاحتلال تشدد الضغط على المعلمين كي يتعاملوا معها في مراقبة الطلاب والتضييق عليهم ، وتزداد دعوة المخابرات للطلبة على ابواب الامتحانات السنوية وامتحانات الشهادة الثانوية ، ويجري تهديدهم بالاعتقال حتى انتهاء الامتحانات .

٥ — الغرامات المالية او التعامل مع مخابرات العدو المحتل

لجات سلطات الاحتلال منذ البداية الى الغرامة المالية كعقوبة ضد الطلبة وذلك للضغط على اسرهم وخلال الانتفاضة التي عمت الوطن المحتل اواخر عام ١٩٧٤ ، فرض على مئات الطلبة احكاما بالغرامات بين ٦٠٠ — ١٠٠٠ ليرة اسرائيلية ومع استمرار النضال ضاعفت قوات الاحتلال قيمة الغرامات المالية بحيث غدت بين اربعة الاف وعشرة الاف ليرة ، وقد وسعت هذه السلطات من اعتمادها على الغرامات المالية تمشيا مع سياسة نهب وافقار شعبنا ودفعه للهجرة خارج وطنه ولزيادة الضغط على جماهير الطلبة لاخماد روحها النضالية .

٦ — القوانين التعسفية :

فرضت سلطات الاحتلال الصهيونية سلسلة من القوانين التعسفية التي يقصد منها التضييق على الطلبة والاضرار بسير دراستهم ، ففي اوائل العام الماضي ١٩٧٧ ، فرضت قانون يقضي بمنع الطلاب الذين يحكمون بالسجن من تقديم امتحاناتهم النهائية امتحان الشهادة الثانوية قبل مضي سنة كاملة على تاريخ حكمهم ، وهذا القانون يحرم في الواقع المئات من الطلبة من اداء امتحاناتهم في موعدها ويضيع عليهم سنة دراسية كاملة . والقانون الاخر الذي لا مبرر له سوى عرقلة سير الدراسة للطلبة يقضي بعدم السماح للشباب ضمن سن معينة من ١٦ — ٢٥ سنة ، بالسفر خارج بلادهم والعودة قبل مضي ستة شهور وهذا القانون يلحق اكبر الضرر بالطلبة الذين يفكرون بالخروج لتقديم طلبات للجامعات العربية والاجنبية والعودة بانتظار [illegible]

رواية الطالب من البيرة الذي تعرض للتعذيب مع عدد من زملائـه .

في شباط ١٩٧٧ قامت السلطات العسكرية المحتلة ، باعتقال ٢٩ طالب من مدينة البيرة في الضفة الغربية ، نذكر منهم .. سفيان سليم صوفات ١٥ سنة ، تيسير سالم نبهان ١٨ سنة زهدي خليل عوض ١٨ سنة ، مازن احمد عوض ١٧ سنة ، حسام مصطفى ١٩ سنة ، منذر الجيوسي ١٧ سنة ، سالم الابيض ١٧ سنة ، محمد اسماعيل مصطفى ١٦ سنة ، عمر عبد الجواد الصالح ١٥ سنة ، مامون عبد الرحمن ١٧ سنة ، حسين ديب عفانه ٢٠ سنة ، كمال محمد عبد النبي ١٨ سنة ، ونضال قاسم ١٧ سنة ، ابراهيم ذيب ١٥ سنة ، سمير الصح ١٨ سنة .

وقد جرى التحقيق مع المجموعة عن تهم تعود الى ثلاث سنوات ونصف السنة اي كانت اعمارهم تتراوح بين ١٢ — ١٧ سنة الوجه الحقيقي للعقلية الصهيونية العنصرية .

وجهت الى مجموعة الطلبة ، مختلف التهم .. التحريض على المظاهرات ، كتابة الشعارات اقامة التنظيمات من اجل المظاهرات ومن اجل القيام بنشاط مسلح . وقد وجهت لهم تهمة الانتماء لمختلف التنظيمات الفلسطينية المعروفة وتهمة الانتماء لمنظمات غير موجودة في الواقع مثل « منظمة الكف الاحمر » و « منظمة شاربي الدماء » ، وفي التحقيق معهم ، تعرض هؤلاء الطلبة لاشكال من التعذيب الجسدي والنفسي ، كنا نعرف انها تمارس ضد البالغين ولم نكن نظن ان هؤلاء الاطفال يمكن ان يتعرضوا لمثل هذه القسوة الوحشية وهذا ما رواه لنا الطالب : —

« نزعوا ثيابنا بالكامل ، ضربونا بالدبسة على كل اجزاء جسمنا وعلى اعضائنا التناسلية وضعونا تحت « الدوش » البارد ثم اجلسونا فوق المدفاة على التوالي مرات عديدة ، بطحونا على الارض على وجهنا ووضعوا فوق ظهرنا مقعد حديدي جلس فوقه احد المحققين وجعل اخر يحرك المقعد فوق ظهرنا العاري ، شجونا من اليدين فقد علقونا بالباب بشكل تصل فيه اطراف اصابع اقدامنا الى الارض وكنا نظل معلقين في هذا الوضع فترات طويلة ، ربطوا ايدينا بالكلبشات خلف ظهورنا وبطحونا على الارض على وجوهنا ، وبدا احد المحققين بضغط ايدينا الى الاعلى وهو جالس فوق ظهرنا ، هددونا بوضع عصا غليظة في الشرج ، وقد كان احد المحققين يقوم بعملية خنقنا ، اذ يقبض بكفيه على عنقنا ويظل يضغط كاتما نفسنا حتى نشارف على الاغماء ثم يكرر العملية عدة مرات ونشعر عندها اننا سنفقد الحياة ، كانوا يجبروننا على شرب ماء مركز الملوحة حتى تمتلىء امعاؤنا ونتقيا ثم يجبروننا بعدها على لعق القيء من على الارض او كانوا يحشون فمنا بالخرق حتى نتقيا ثم يجبروننا على لعق القيء ..

اما اساليب التعذيب النفسي التي استعملت كما رواها الطالب فكانت : —

« كانوا يامروننا بان نبصق في وجوه وافواه بعضنا وان نمسح الارض وان نمسح احذية المحققين بالسنتنا ، وكانوا يحضرون اباءنا الى السجن ويجعلونا نراهم من بعيد ، ثم يهددوننا اذا لم تعترفوا سيظل اباؤكم رهن الاعتقال والتعذيب ، وبعض الطلاب ضربوهم وتركوا اباءهم يستمعون الى صراخهم تحت الضرب ثم يتركوا الوالد كي يؤثر على ابنه ويقنعه للاعتراف بالتهم الموجهة اليه ، وكانوا يلجاون الى تعذيب الواحد منا امام زميله ليؤثروا عليه ويدعوه يتكلم رافة بزميله الذي يتعذب امامه ، وكانوا يدخلوننا في غرفة مظلمة ويسمعوننا صوت كلاب شرسة ويهددوننا بها اذا لم نتكلم ، وكانوا يطلبون من احدنا تحت الضرب ان يكتب اسماء زملائه على ورقة بيضاء ثم يكتبون هم ما يريدونه من تهم للاسماء المكتوبة ، ويدعون اننا اعترفنا على زملائه ، وكانوا يلجاون للشتائم البذيئة التي تمس الام والاخت بل ويجبروننا على شتم امهاتنا واخوتنا بنفس الشتائم ونعتهن باقذع النعوت ، وكانوا يدخلون علينا الجنود المسلحين ونحن عراة تماما ورؤوسنا بين ارجلنا فيبدأ الجنود بضربنا بحجة اننا رفعنا رؤوسنا من الارض واخر ما لجأوا اليه هو أن يروي المحقق افادة على لساننا ويجبرونا على ترديدها من بعده وذلك تحت الضرب والتهديد ثم يطلب منا تدوين الافادة في مخفر الشرطة لاعتمادها ضدنا في المحكمة ، واذا رفضنا ذلك في المخفر كانوا يعودون الى الزنازين وغرف التحقيق حيث يتم ضربنا ، واحيانا يجري ضربنا داخل المخفر ، وبعد التعذيب والضرب يطلب منا التوقيع على افادة باننا لم نتعرض لاي ضغط او تعذيب واذا لم نوقع على هذه الافادة يتم ضربنا واكراهنا على التوقيع ».

[illegible] سجن رام الله وفي الغرفة رقم — ٥ — وفي زنازن هذا السجن قرابة ستة شهور وقد حكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن سنة ونصف مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية قدرها ٥ الاف ليرة اسرائيلية ، بينما حكم عدد من زملائه بالسجن الفعلي من ٥ — ٢٠ سنة ، وقد كان معه في الغرفة رقم — ٥ — ٣٧ — ٤٣ سجين ، معظمهم من الطلاب ، وكان العدد يتضاعف ايام المظاهرات حيث ينام الموقوفون على ثلاث وجبات في الليلة الواحدة .

التعديات على المعاهد العلمية والمدارس

كثرت تعديات جنود الاحتلال على المعاهد الدراسية ، فخلال الانتفاضات الشعبية التي كانت تعم المناطق المحتلة في السنوات الاخيرة ، كان الجنود يداهمون المدارس ومعاهد التعليم ويعتدون على الطلبة وعلى المدرسين بالضرب والشتائم ، وفي تقرير خاص من مخيم الامعري في مدينة البيرة يروي عن الهجمة الوحشية التي تعرض لها مركز شباب الامعري الاجتماعي . التابع لوكالة الغوث وذلك في ١٢ شباط ١٩٧٨ وهذا نص التقرير : —

مركز شباب الامعري الاجتماعي هو مركز تابع لوكالة الغوث ، وتشرف عليه الوكالة اشرافا مباشرا تقدم له بعض المساعدات المادية والمعنوية ، ومعظم نشاطات المركز سواء اكانت اجتماعية او ثقافية او رياضية او غيرها تكون تحت اشراف الوكالة وباذن مسبق .

من بين هذه النشاطات ، النشاط الثقافي حيث قامت ادارة مركز شباب الامعري اعداد برنامج ثقافي يهدف الى مساعدة طلبة التوجيهي العلمي في الرياضيات المعاصره ، وقد كانت هذه الدورة تحت اشراف الاستاذ نبيل قليل حيث كان انذاك رئيسا للهيئة الادارية في مركز شباب الامعري وبينما كنا في حصة يوم الجمعة الموافقة ٢ — ١٢ — ١٩٧٨ ، الساعة الثامنة الا خمس دقائق واذا بقوات الاحتلال تهاجم مقر المركز وتقتحم علينا غرفة الدراسة ، حيث كان عدد اولئك الجنود يبلغ عشرين جنديا ، بينما كان عدد الطلاب ما يقارب ١٥ طالبا وقد خرج الاستاذ من غرفة الدراسة وحاول الاستفسار عن الاسباب التي دفعت الجنود الى اقتحام المركز الا ان احد الجنود صوب عليه البندقية وقال له اذا تحركت من مكانك فساطلق عليك النار حالا ، الزم مكانك ، الا ان الاستاذ خرج الى الخارج حيث قام الجنود بضربه في بطنه بالاحذية واعقاب البنادق ، ورفضوا اعطاء اي سبب ، وشتموه بكلمات نابية ورديئة واوقفوه خارج الصف حيث واصلوا الضرب ومن ثم اخرجوا جميع الطلاب من الصف وقابلوهم بالضرب المبرح ، والشتم من الكلام البذيء وعندما خرجنا لاحظنا الجنود يضربون بعض الشباب والرجال المارين بالشارع ضربا مبرحا ، ومن ثم وضعونا بمحاذاة حائط مقابل مركز الشباب اخذوا منا الهويات وتابعوا الضرب ثانية .

وكان من الموقوفين اطفال وشباب ورجال تزيد اعمارهم عن ٤٠ سنة ، وقد كان عددنا في تلك اللحظة ٢٥ شابا وطفلا ورجلا .

بعد الاحداث السابقة التي لا زالت اذكرها هي ضرب احد الرجال الذي يبلغ عمره ٤٠ سنة بكعب المسدس ، مما احدث نزيفا في راسه ، عندما قال لهم بانني رجل كبير لدي عشرة اولاد ، وقد قال هذا الرجل للضابط ، لقد سال الدم من راسي ، فقال ساخرج معك يا ابن العاهرة ! واسم هذا الرجل يوسف عليان (ابو نضال) وهو من سكان المخيم .

ومن بين الطلاب الذين جرحوا اثناء الضرب ، محمد حافظ ، وهو طالب في المدرسة الهاشمية حيث جرحت شفتاه وسال الدم من اسنانه اثناء ضربه بكعب الحذاء .

وايضا الطالب ابراهيم جمعه ، وحمد زيدان وسميح طه حموده ، وسامي حماده وغيرهم وايضا كان هناك شاب يلعب هو واخاه الصغير لعبة التنس ، واسمه سلامة السبع وجروه هو واخوه الصغير ماهر السبع وضربوه ضربا شديدا ، وكسروا الباب المؤدي الى قاعة النادي (مركز الشباب) .

لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية

فروعنا في الخارج

الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع رومانيا

عام ١٩٧٢ كان عدد الطلبة الفلسطينيين في رومانيا لا يتجاوز الخمسة عشر طالبا ، مما شكل عائقا امام اقامة فرع للاتحاد هناك ، ومع تزايد عدد الوافدين للدراسة في رومانيا عقد مؤتمر تاسيسي للطلبة الفلسطينيين لتشكيل فرع ومنذ عام ١٩٧٥ اصبح فرع رومانيا معترف به من قبل الهيئة التنفيذية كاحد فروع الاتحاد .

وحاليا يدرس في رومانيا حوالي ٢٠٠٠ طالب فلسطيني بينهم حوالي اربعمئة طالب يتلقون منحا دراسية ، والباقون على حسابهم حيث يدفعون حوالي ٢٢٠ دولارا شهريا .

يتكون فرع رومانيا من سبع وحدات هي : وحدة بوخارست ، وحدة ياش ، وحدة كلوج ، وحدة كرايوفا ، وحدة بلويشت ، بالاضافة الى مكاتب ادارية في الاماكن التي يتواجد فيها الطلبة لدراسة اللغة .

وتقود الفرع هيئة ادارية تتكون من تسعة اعضاء ، يتواجد منهم في مقر الفرع ، ثلاثة بشكل يومي .

نشاطات الفرع :

يمارس الفرع نشاطات متعددة تصب كلها في خدمة قضايا الشعب الفلسطيني والثورة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وفي هذا النطاق لعب الفرع دورا اساسيا في نشر الوعي بالقضية الفلسطينية لدى الشعب الروماني الصديق عبر الندوات والحفلات الفنية والافلام السينمائية التي يقدمها الفرع ، ولا سيما في الاعياد والمناسبات الفلسطينية ، وفي المجال الرياضي نظم الفرع هذا العام « دورة فلسطين للالعاب الرياضية » وشاركت فيها كافة الاتحادات الطلابية العربية في رومانيا .

ورغم الصعوبات التي تعترض اتصالنا بالادارة الرومانية الا ان الفرع من خلال لقاءاته المستمرة مع اتحاد الشبيبة الرومانية استطاع التخفيف من حدة تلك الصعوبات .

ومن المشاكل التي تحد من النشاط افتقار الفرع للمواد الاعلامية الضرورية وانعدام الاتصال بالهيئة التنفيذية في السنوات الاخيرة بسبب الظروف العامة .

ويتمتع الفرع بعلاقات ممتازة مع كافة الاتحادات والتجمعات الطلابية الشقيقة والصديقة في رومانيا ، مما يعزز موقعه باستمرار في اي نشاط جماعي تقوم به الاتحادات الموجودة .

وخلال حرب السنتين جاء عدد من اعضاء الفرع الى لبنان ليقاتلوا في صفوف الثورة الفلسطينية ، وقام الفرع بالعناية بالاخوة الجرحى الذين اوفدتهم الثورة لتلقي العلاج في الاتحاد السوفياتي .

ويذكر الشعب الروماني الصديق ، ذلك الموقف المشهود لفرع الاتحاد خلال الزلزال الذي تعرضت له البلاد حيث قام اعضاء الاتحاد بشكل جماعي بالمساهمة في اعمال البناء والتعمير والتبرع بالدم والمال للمتضررين والمصابين .

وفي المهرجانات التي يقيمها الفرع يتفق المواطنون الرومانيون باعداد غير متوقعة رغم ان الدعوة لا توجه بشكل كتابي .. ولكن هذا الاقبال يؤكد مدى تضامن الجماهير في رومانيا مع قضية الشعب الفلسطيني .

تتمات ... تتمات ...

الوفود المشاركة تدين الامبريالية الاميركيه — تتمة

تحديد العدو الحقيقي ، من وجهة نظرنا نرى ان هناك الان حاجة لكم لتحديد الضرورة الملحة للشعب الفلسطيني وهي الضرورة لقيام دولة حرة ديمقراطية .

يحيى الاتحاد العام لطلبة فلسطين.

يحيى نضال شعوب العالم ضد الامبريالية ، الاستعمار والامبريالية الجديدة ، الصهيونية والتفرقة العنصرية .

منظمة الشباب في تنزانيا

باسم منظمة الشباب في جامعة دار السلام — تنزانيا — يسرني ان اعبر عن التقدير العميق للاتحاد العام لطلبة فلسطين لمساعدتهم المادية التي قدموها لنا وللدعوة المقدمة الى منظمتنا التي جعلتنا قادرين على المشاركة في المؤتمر الوطني للاتحاد العام لطلبة فلسطين . واذ انعقاد مؤتمركم هذا بعد المؤامرات التي تدعمها الامبريالية ، غير ابهين بالمصاعب التي خلقت في هذا الجزء من العالم تعبر عن تصميمكم على تحرير ارضكم .

وهنا احب ان الفت نظر المؤتمر تقديرنا للمبادرة التي قامت بها حكومتنا لدعم م.ت.ف في اقامة مكتب للمنظمة في العاصمة دار السلام .

بهكذا تحرك استطاعت م.ت.ف ان توضح مواقفها النضالية وان تتبادل الخبرات مع بلدنا تنزانيا التي هي احدى دول المواجهة في تحرير الجزء الجنوبي لافريقيا . ونؤكد تقديرنا العميق لطرد سفارة « اسرائيل » الصهيونية من بلادنا .

وايضا احب ان اهنيء الاتحاد العام لطلبة فلسطين على تخريجه اكثر من ٤٠٠٠ مهندس كما علمنا عند افتتاح المؤتمر الثامن لاتحادكم ، هؤلاء المهندسون الذين هم مقاتلون في نفس الوقت .

انني مقتنع بشكل كامل بان شعبا لا يمكن ان يحرر بل يجب ان يحرر نفسه لانه بهذا يمكن تفجير ثورة .

ان منظمة الشباب تؤكد لكم انها بغض النظر عن البعد الجغرافي بيننا وبينكم كاتحاد عام لطلبة فلسطين، فمنظمتنا تقاتل العدو نفسه الذي تقاتلونه ، مع اننا نقاتل من مواقع مختلفة .

وهنا اريد ان اخلص القول بان :

هنري كيسنجر الذي قال من خلال مقابلة اجراها معه مراسل مجلة « نيوزويك » : كان يجب ان نكون قد تعلمنا انه لا يمكن استمرار الصدام من دون اقتناع الراي العالمي بضرورته

اما ياسر عرفات فقد قال :

بالدعم والمساندة الشعبية العالمية من القوى التقدمية للثورة الفلسطينية ستنتصر من هذه الكلمات التي قالها كيسنجر وعرفات أرى اهمية الوفود الثلاثون واكثر ، من الدول والقوى العالمية لهذا المؤتمر لتاكيد الدعم والمساندة للثورة الفلسطينية في وحدتها ومن اجل انتصارها الحتمي .

يحيى نضال م.ت.ف .

كلمة الشباب التقدمي التركي

بالنيابة عن الشباب التقدمي التركي يسرني ان انقل اليكم تحياتنا التضامنية النضالية معنضالكم العادل والمشروع.

واضاف : ان الالاف من الرجال والنساء والطلاب والفلاحين والعمال الاتراك يؤيدون بجميع الوسائل الممكنة ، وبحماس بالغ نضالكم الثوري ضد الرجعية والامبريالية والصهيونية .

وقال : بالرغم من اننا نعيش ظروفا صعبة هذه الايام في تركيا ، وبالرغم من اشتداد هجمات القوى الفاشية الجديدة ، والقوى الرجعية الاخرى فلن يتخلى ولا حتى عضو واحد من منظمتنا عن واجبه الاممي في الوقوف الى جانب الشعوب من اجل تحقيق الانتصار على الامبريالية والصهيونية والرجعية واسترجاع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واكد اخيرا على تضامن الشعب التركي والشباب التقدمي التركي مرة اخرى مع الاتحاد العام لطلبة فلسطين بمناسبة انعقاد مؤتمره الثامن ومع الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

مناقشة التقرير الاعلامي

في الساعة العاشرة من مساء امس واصل المؤتمرون في جلستهم المسائية مناقشة التقرير الاعلامي المقدم من الهيئة التنفيذية للاتحاد ، وقد استغرق النقاش والاستفسار والتوضيح حتى الساعة الرابعة صباحا ، حيث اجابت الهيئة التنفيذية على كل التساؤلات التي طرحت واكدت على ان الخطة الاعلامية للاتحاد لم يكن من المتيسر انجازها كما رسمت نتيجة مجموعة من الظروف الذاتية والمالية والموضوعية ، املتها امكانيات الاتحاد والواقع الذي عاشته الساحة الفلسطينية خلال الحرب اللبنانية .

هذا وسيوالي المؤتمر مناقشة ما ارجيء في جلسة الامس من التقرير الاعلامي ، الى جلسة اليوم التي ستبدا اعمالها في الساعة الثالثة التي سيجري فيها مناقشة باقي التقارير المقدمة من اللجنة التنفيذية والتي من ابرزها تقارير العلاقات الخارجية والعلاقات الداخلية والتقرير السياسي والدستور .

وتسود اجتماع المؤتمر روح ديمقراطية عالية .